محمد بن الشحنة الحلبي الحنفي وهو : محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي ثم الحلبي كان عالما فاضلا بارعا في مذهب أبي حنيفة وكان ناظما ناثرا رئيسا حشما جميل الهيئة حسن الشكل .

قدم إلى القاهرة سنة 857 من غير طلب .

فأراد السلطان أن يرده إلى حلب فأوعد بمال .

فاذن له بالدخول .

وفي ذي القعدة خلع السلطان عليه وقرره في كتابة السر بمصر ثم عزل .

وفي سنة 867 سمى قاضي قضاة الحنفية ثم عزل سنة 869 وأعيد سنة 870 .

وكان من جملة العلماء الذين تعصبوا على عمر بن الفارض الشاعر وفي سنة 882 خلع السلطان (الملك الاشرف قايتباي) على محب الدين وقرره في مشيخة الخانقاه الشيخونية وكان منفصلا عن القضاء الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب وقف على طبعه وعلق حواشيه يوسف بن اليان سركبس الدمشقي جامع هذا الكتاب مط اليسوعيين 1909 ص 294 وطبع في ويانا سنة 1852 في ص 25 قسم من هذا الكتاب يختص .

بجغرافية سوريا الشمالية (1) باعتناء البارون فون كريمر ابن الشحنة " أبو الوليد " (882 ه) (.

) احمد بن محمد بن محمد قاضي القضاة لسان الدين أبو الوليد بن الشحنة قاضي الحنفية بحلب وخطيب جامعها الاموي لازم مجده أبا الفضل في تحصيل العلم وهو قاضي الحنفية .

. _____

(1) اثبت العلامة محمد راغب الطباخ في تاريخه الكبير : اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ان كتاب الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ليس هو لابي الفضل ابن الشحنة بل لابي اليمن بن عبد الرحمن البتروني المتوفي سنة 1146 (انظر الجزء الاول ص 31 من كتاب أعلام النبلاء المذكور) (.

) در الحبب في تاريخ اعيان حلب كتاب خط في خزانة نور الدين بك مصطفى في القاهرة